

ويقول الشاعر (٦٥٥/٢/١١) :

١١٧ زمان الصِّبا ليت أيامنا رجعت لنا السالفات القصارا

ويقول ظافر الحداد (٩١/٣٢) :

١١٨ أسقى على ورد الشباب الزائل أسفاً يطولُ عليه عَضٌّ أناملُ
١١٩ ولَّى فلا طمع لعطفة هاجر منه ولا أمل لأوبة راحل

ويقول لبيد (٣٤٩/١٠٨/٢١) :

١٢٠ وتبكي على إثر الشباب الذي مضى ألا إن أخذان الشباب الرعاع

ومن أكثر الشعراء بكاء على الشباب وتحسراً عليه أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي ؛ فقد وجدنا له على سبيل المثال نحو خمسة وأربعين بيتاً في هذا المعنى نورد منها مايلي ، يقول ابن عبد ربه (٨٤٢/٩/٤) :

١٢١ ولَّتْ ليلالي الصِّبا محمودةً لو أنها ترجع تلك الليال!

ويقول (٨٣٢/٩/٤) :

١٢٢ ولَّى الشبابُ وكنْتَ تسكنُ ظلَّهُ فانظر لنفسك أيَّ ظلِّ تسكنُ
١٢٣ وأنه المشيبَ عن الصِّبا لو أنه يُدلى بحجته إلى من يُعلنُ

ويقول (٨٣٢/٩/٤) :

١٢٤ كنتُ أليفَ الصِّبا فودَّعني وداعَ مَنْ بانَ غيرُ مُنصرفٍ
١٢٥ أيامَ طوى كظلِّ إسحجةٍ وإذ شبابي كروضة أنف

ويقول (٢٩٦/٦/١) :

١٢٦ ولَّى الشبابُ فقلتُ أندبه لأمثل ماقالوا ولاندبوا
١٢٧ «دَمَنْ عَفَّتْ ومحا معالمها هطلُ أجشُّ وبارعُ تَرِبُ»

ويقول وهو يذكر نعمة الشباب ويتمنى لو كانت تدوم (٣٥٣/٢/١) :

١٢٨ قالوا شبابك قد مضت أيامه بالعيش قلتُ وقد مضت أيامي

١٢٩ لله آيةٌ نعمةٍ كان الصِّبا لو أنها وُصِلتْ بطولِ دَوامٍ

١٣٠ حسر المشيبُ قناعه عن وجهه وصحا العواذِلُ بعد طولِ ملامٍ

١٣١ فكأن ذلك العيش ظلُّ غمامةٍ وكان ذلك اللهو طيف منامٍ